هل يصلح البرادعى رئيسا للجمهورية؟

كتبت : مروة رضوان:

رغم أنه باق من الزمن حوالى عام ونصف العام على انتخابات الرئاسة القادمة إلا أن المصريين بمختلف مستوياتهم الفكرية وانتماءاتهم السياسية بدأوا يترقبون المشهد الانتخابى من الآن خاصة في ظل إصرار بعض الدوائر الأجنبية على طرح أسماء بعينها كمرشحين افتراضيين لخوض معركة انتخابات الرئاسة فى مصر مثل أحمد زويل العالم الكيميائى المصرى الحاصل على جائزة نوبل فى الكيمياء عام ١٩٩٩ والدكتور محمد البرادعى المدير السابق للوكالة الدولة للطاقة الذرية والحاصل على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٥ والسيد عمرو موسى وزير الخارجية السابق وأمين عام جامعة الدول العربية وجمال مبارك نجل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وأمين عام مساعد الحزب الوطنى الديمقراطى ومنصور حسن وزير الاعلام السابق وغيرهم وكلها أسماء تم طرحها للترشيح فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولكن ما أثار جدلا واسعا هو ترشيح البرادعى الذي أبدى رغبته فى تغيير الدستور المصرى واشترط ضمانات مكتوبة حول نزاهة وحرية العملية الانتخابية. فهل يصلح البرادعى رئيسا لمصر؟ وهل سيستطيع حل مشاكل المصريين فى ظل التحديات المتلاحقة والظروف العصيبة التى يعانى منها الشعب المصرى؟ وما هو رأى الشارع السياسى المصرى فى الأسماء التى تم طرحها.. أسئلة طرحتها «الغد» فجاءت إجاباتها فى السطور التالية..

أما إسلام الشامى موظف بالعلاقات العامة بوزارة الثقافة فيقول قبل أن نطرح الأسماء الجارى ترشيحها لمنصب رئيسا لمصر علينا أن نطرح أولا مشاكل وهموم المصريين فنحن نعانى من بطالة لم تزداد حدتها إلا فى هذه الآونة تحديدا، وأزمة فى الإسكان وانخفاض الأجور ومعدلات الدخل القومى، ومشاكل اقتصادية جمه ووساطة ومحسوبية وضعف وتفكك فى الحياة السياسية المصرية وتدهور فى الحياة الثقافية، وحدث ولا حرج عن أحلام فقراء مصر فى الحصول على رغيف العيش وكوب ماء نظيف وحياة شبه آدمية ناهيك عن ازدياد معدلات انتحار المصريين بسبب الفقر والحرمان وضغوط الحياة المستمرة فى محاولة منهم الهروب من الواقع المأساوى الذى نعيشه، والسؤال من يستطيع حل كل هذه المشاكل؟ وعن فكرة تغير الدستور فأنا أرحب بفكرة إنشاء مجلس خبراء بمعرفة الدولة تكون مهمته صياغة دستور جديد وعقد اجتماعى جديد ثم يتم ترتيب السلطة وتشكيل وزارة مسئولة ومجلس تشريعى ونظام رئاسى للحكم فهذا يعتبر مرحلة انتقالية، وباعتبار جمال مبارك كان قريبا من المصريين والحياة السياسية فى الفترة الأخيرة ولديه معرفة ببعض المشاكل التى يواجهها المصريين فى هذه الآونة وحاول طرح أفكار جديدة من شأنها حل بعض مشاكل المصريين، فإن رشح جمال مبارك نفسه فسأكون أول من ينتخبه لنعطيه حق التجربة ونراقب ما سيحدث.

ويؤكد مصطفى على سالم مهندس مدنى أن البرادعى أحق برئاسة مصر لما يطرحه من أفكار شأنها التطوير والتغيير فالبرادعى له مكانة دولية ولم يمسه الفساد الذى لوث النظام المصرى مما يمنح مؤديه الأمل فى أن يكون قادرا على جنى الشعبية وحشد المؤدين لإجبار الحكومة على التغيير.

ويوضح عبد الرحمن محمد الهادى أن عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية والذي يلعب دورا هاما فى الوساطة بين الفصائل الفلسطينية والتنسيق بين الفلسطينيين والاسرائيليين يصلح رئيسا لمصر باعتباره سياسى مخضرم وسيكون له دور فعال فى دفع دفة المؤسسة الرئاسية.

ويؤكد ماهر سيد مهاب طبيب أن العالم المصرى الجليل أحمد زويل أن أصبح رئيسا لمصر فسيكون له دور فعال ومثمر فى دفع الحركة المصرية للأمام وسيجتهد فى حل مشكلات المصريين فهو مصرى ومستنير وشرف مصر فى الداخل والخارج وسينتخبه الكثير أن رشح نفسه لرئاسة الجمهورية، ويؤيد رضا ضاحى طالب بجامعة القاهرة هذا الرأى ويؤكد أن زويل من أفضل الرجال الذين أنجبتهم مصر ويعلم جيدا مشاكل المصريين وسيحاول حلها وحل الأزمات المختلفة.

أما حسين عبد العاطى حسين عامل فيقول أؤيد ترشيح عمرو موسى لأننى أعلم جيدا أنه مصري يسعى لحل مشاكل المصريين فى الداخل والخارج ويعلم جيدا بالمشاكل المصرية المختلفة، وله باع سياسى طويل فلماذا لا يكون رئيسا لمصر؟ ويتفق معه عمرو شاهين موظف فيقول شعبية عمرو موسى بين المصريين ستجعل المعظم يسعى لانتخابه فهو رجل ملتزم مشهود له بحسن السيرة والأخلاق وأحق بمصر من أى شخص آخر.

ويؤكد محمد عبد الله الجزار إمام أن ترشيح البرادعى لرئاسة مصر أثار ردود فعل واسعة وآراء متباينة، ورغبته فى تعديل الدستور سيجعل مصر تشهد انقلابا سياسيا ولا يؤيد ترشيح البرادعى لأنه ابتعد عن مصر فترة طويلة وبالتالى غير ملم بمشاكلنا ويؤيد الرئيس مبارك أن رشح نفسه للانتخابات مرة أخرى. ويطالب محمد أبو الحسن كاتب بمراقبة الانتخابات وخضوعها للاشراف القضائى والقانون والدستور.

ويقول حمدى عبد الجبار ابراهيم محام نحن نحتاج إلى رئيس قوى حر لديه فكر عميق ورغبة واضحة فى النهوض بمصر التي تحيا أزهى عصور الجهل والفقر والحرمان والفساد. وعن نفسي سأرشح الدكتور رفعت السعيد رئيس حزب التجمع ونائب مجلس الشورى لأننى أرى أنه شخصية لها بعد سياسى واضح وهدف يحاول الوصول إليه فإن كان من المرشحين لانتخابات الرئاسة سأرشحه . أما عادل المهدى عامل فيؤكد أن عمرو موسى أفضل المرشحين لرئاسة مصر ويحظى بشعبية واسعة وله انجازات تشهد بأنه سيكون رئيسا قويا.

ويشير الدكتور سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسى بالجامعة الأمريكية ان دعوة البرادعى لتغيير الدستور هى فى واقعها دعوة للانقلاب السياسى وانعكاس لتوازن القوى بين المعارضة والحكومة والنظام لم يستجب لهذه الدعوة.

ترى هل ستشهد مصر ثورة شعبية فى الأيام القادمة؟

تساؤلات شائكة اجاباتها ستطرحها الأيام القادمة..

«البرادعى» يشعل الصراع داخل الحزب الدستورى

كتب/ وليد عمران

يعد الحزب الدستورى الحر برئاسة ممدوح قناوى واحد من الاحزاب التي ابدت رغبتها فى أن يترشح الدكتور محمد البرادعي تحت عباءتها فى انتخابات الرئاسة القادمة فى ظل الشروط المستحيلة للمرشح المستقل ومنذ اعلان قناوى عن دعوته للدكتور البرادعى لأن يترشح من خلال الحزب وتفجرت الخلافات داخل الحزب ما بين الاستاذ ممدوح رمزى المحامي وعضو الهيئة العليا للحزب الذى يرى أنه اول من القى حجرا فى المياه الراكدة وأعلن عن نيته للترشح الدستور لم يمنع القبطى من الترشح طبقاً للمادة ٧٦ من الدستور أما محمد العمدة فيرى أن شرعية الحزب مستمدة من وجوده داخل البرلمان حتي يتسنى للحزب ان يقوم بخوض انتخابات الرئاسة القادمة ومن سينجح في انتخابات عضوية مجلس الشعب هو من سيحق له أن يخوض انتخابات الرئاسة القادمة وأن ممدوح قناوى قد خالف لائحة الحزب بإعلانه منفرداً عن دعوته للبرادعى لأن يترشح من خلال الحزب..

أما ممدوح قناوى فأراد أن يستفيد من حالة الحراك السياسى التى احدثها اعلان البرادعى عن نيته لخوض الانتخابات الرئاسية وأن شخص الدكتور محمد البرادعى سيضيف للحزب الكثير لأن برنامجه متطابق مع برنامج الاصلاح للحزب الدستورى.

«الغد» فتحت هذا الملف للوقوف على حقيقة الأمر

فى البداية واجهنا الاستاذ ممدوح قناوى رئيس الحزب الدستورى ما حقيقة الخلاف داخل الحزب منذ الاعلان عن دعوتكم للدكتور البرادعى والاتهامات المتبادلة بين الاستاذ ممدوح رمزى وسيادتكم بمخالفة لوائح الحزب؟

من حق ممدوح رمزى أن يتكلم كما يشاء ولكن دعوتى للدكتور محمد البرادعى كانت من أجل اهداف وهى تطابق برنامجه الانتخابى مع البرنامج الاصلاحى للحزب وما احدثه البرادعى من حالة حراك سياسى أما موقف الحزب من ممدوح رمزى فكما قال له البابا شنودة اذا لم تستطع ان تنجح فى انتخابات نقابة المحامين فكيف ستجتاز انتخابات الرئاسة الحزب سيرشح ممدوح رمزى لانتخابات مجلس الشعب عن دائرة نجع حمادى، وبعد نتيجة الانتخابات سيبدأ الحزب فى اعلان مرشح الرئاسة.

البعض من نواب الوطنى يتهمون سيادتك بأنك تحاول الاصطياد فى المياه العكرة بدعوتك للبرادعي وترويجك له؟

■ أنا لست حديث العهد بالسياسة ثم اننى معارض محسوب على المعارضة ولم اتحول أو اتبدل وهى علاقة ثبات واستقرار منذ ما يقارب ٦٠ عاما ولم ابحث للحزب عن شهرة زائفة ولكن اؤيد البرادعى فى روشتته للاصلاح ودعوتى للبرادعى دعوة مجردة نزيهة فإذا قبل فأهلا واذا اعتذر اعتذار الكرماء فنحن نسانده ونؤيده..

■■ هل سيادتكم لا تؤيد ترشح ممدوح رمزى لأنه قبطى؟

■ نحن نتعامل بسياسة الاصلاح التى ترى أن الجميع مصريون ولا نرفض شخص لدينه أو لجنسه أو للونه والحزب ملئ بالقيادات المسلمة والمسيحية على حد سواء بدليل أنه قد انضم الينا حديثا القس بسطيس كامل دوس راعى كنيسة العذراء ودير الملاك بالوراق وعشرة اعضاء اقباط اخرين.

اذا كان هذا موقف سيادتكم من ممدوح رمزى فما موقفكم من محمد العمدة؟

لن نسبق الاحداث ولن يتم الاعلان عن مرشح الحزب إلا بعد انتخابات الشعب والشورى ووفقاً لاجتماع الهيئة العليا..

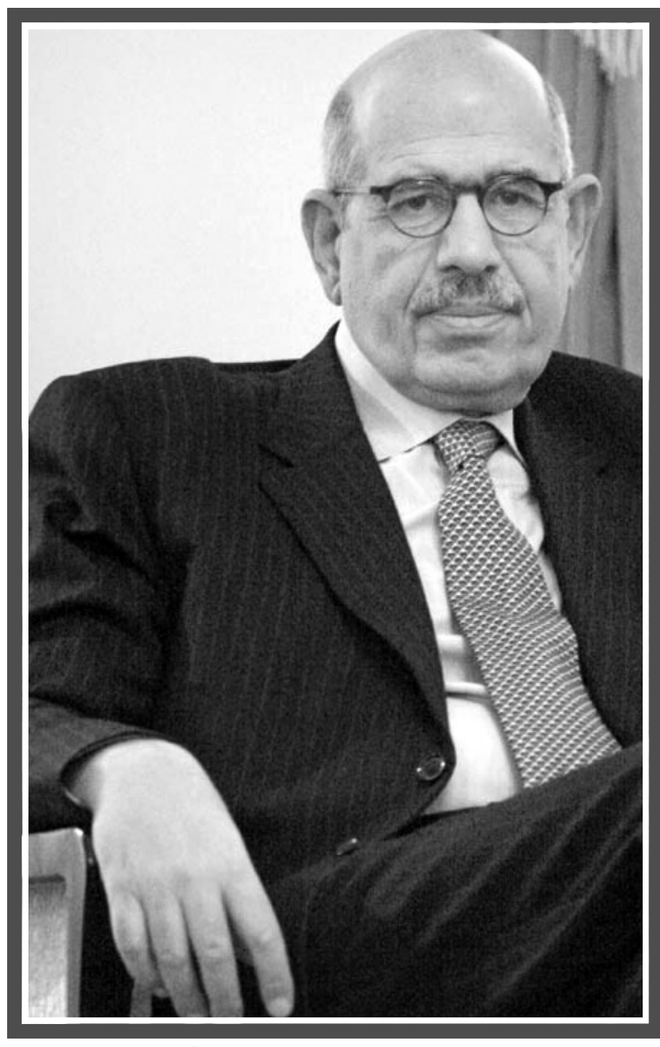

قناوى يراهن على البرادعى كشخصية دولية يمكن أن ترفع أسهم الحزب

ممدوح رمزى يرى أن شروط الترشح للرئاسة منطبقة عليه فقط

أما الاستاذ ممدوح رمزي المحامى بالنقض ونائب رئيس الحزب وعضو الهيئة العليا واحد اطراف الصراع فكان له رأى أخر..

ما حقيقة الصراع حول انتخابات الرئاسة وموقفك المتشدد حول هذا الأمر؟

فأجاب انني اول من ابدى رغبته و أعلن عن عزمه دخول انتخابات الرئاسة وسأكون أول قبطى يرشح نفسه للرئاسة أنا مختلف مع رئيس الحزب لأنه خالف تقاليد الحزب ولوائحه بإعلانه به كل منفرد دعوته للبرادعى للترشح من خلال الحزب الدستورى دون الرجوع للهيئة العليا فلابد أن يكون الالتزام بمرشحون الحزب.

■■ ما رأى سيادتكم فى ترشح الدكتور البرادعي للرئاسة كمواطن مصرى؟

■ أنا أرى أن الدكتور البرادعى يلعب لحساب جهة معينة وستكشف عنها الايام ولأنه طالب بخمسة شروط مستحيلة كشروط بناء الكنائس لن يتوافر منها شرط واحد سواء من تغيير الدستور والرقابة القضائية وتنقية الجداول والانتخاب بالرقم القومى و انشاء لجنة لمراقبة الانتخابات وارى ان النظام حول البرادعى لبطل قومي بسبب الهجوم الكاسح من قبل الاعلام الحكومى.

■■ هل الدستور يبيح للقبطى أن يترشح للرئاسة؟

■ لا يوجد نص فى الدستور يحظر الترشح للرئاسة للاقباط حتى نص المادة ٧٦ من الدستور أن يكون من ابوين مصريين ولابد أن نبتعد عن التمييز ونختار بموضوعية أما بالنسبة للاخوان بالتأكيد سيكون لهم موقف مضاد نظراً لأنهم يحلمون بدولة اسلامية.

إلى أي مدى وصل الخلاف بين سيادتكم ورئيس الحزب الدستورى؟

■ وصلنا الى حل وسط أن الحزب سيقوم بترشيحى لعضوية مجلس الشعب عن دائرة نجع حمادى وبعد انتهاء الانتخابات سيتم تحديد من المرشح للرئاسة بعد اجتماع الهيئة العليا للحزب الدستورى.

ما موقف سيادتكم من عزم النائب محمد العمدة ان يترشح للرئاسة ايضاً؟

محمد العمدة ابن الحزب وممثله الشرعى فى البرلمان ولكن انا كنت اسبق منه فى طرحي لمشروع الترشح ثم أن الهيئة العليا للحزب هى التى ستحدد فيما بعد ونحن نحترم وجهة نظرها..

أما النائب محمد العمدة عضو مجلس الشعب عن الحزب ونائب رئيس الحزب فكان له اراء متناقضة تماماً..

■■ ما حقيقة الصراع على من سيكون مرشح الرئاسة فى ٢٠١١؟

أنا سأقوم بترشيح نفسى عن الحزب الدستورى لأننى الأجدر أما دعوة رئيس الحزب للدكتور محمد البرادعى للقيام بترشيح نفسه من خلال الحزب فهذا امر مخالف تماماً لأعراف وتقاليد الحزب الدستورى كان ينبغى على الاستاذ ممدوح قناوى أن يقوم بعرض الأمر على الهيئة العليا ولا يتخذ موقفاً منفرداً

وبالنسبة للاستاذ ممدوح رمزى فهو أمر شبه مستحيل لأنه سيصطدم مع الإخوان المسلمين لأنهم يروا أن الاصلاح لن يأتى إلا مع الدولة الاسلامية..

لدى العديد من المفاجآت التى ستغير مسار الهيئة العليا للحزب الدستورى.

■■ هل يمكن لسيادتكم أن تنسحب من الحزب اذا لم يأت بك فى الانتخابات الرئاسية القادمة؟

■ أنا امتداد الشرعية للحزب فى مجلس الشعب والنائب عمران مجاهد معى كممثلين للحزب الدستورى تحت قبة البرلمان ولكن المعول سيكون لمن ينجح فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ وهى التى ستسبق انتخابات الرئاسة وبعدها يتعين على الهيئة العليا للحزب الدستورى أن تسمى مرشح الحزب فإذا لم تأت بمن يستطيع أن يمثل الحزب وقتها سيكون القرار ولكل حادث حديث..

■■ ما تقييمك لحالة الحراك السياسى الحالية تجاه انتخابات الرئاسة؟

■ ليس المهم هو التفاعل مع البرادعى فأنا لست مؤيدا للبرادعى اذا ما ترشح ولكن الأهم أن يحسم لصالح الأفضل والذي سيقضي على الفساد ويغير مسار الأمور للأحسن.

«النيوزويك»: طريق البرادعى مفروش بالنوايا الحسنة!!

كتب -محمد بدوى:

على خلفية صورة للدكتور محمد البرادعى وخلفه مصور – خريطة – للعالم العربى تساءلت الكاتبة الصحفية ساره توبول على موقع النيوزويك فى الأول من مارس وتحت عنوان «طريق البرادعى مفروش بالنوايا الحسنة» قائلة هل يستطيع البرادعى أن يوحد المعارضة المصرية الواهنة المتحطمة.

وأجابت أيضا فى بداية تقريرها على تساؤلها بأن محمد البرادعى مفتش الوكالة الدولية للطاقة السابق ومديرها فى مرحلة لاحقة يمكنه أن يوحد قوى المعارضة التى وهن العظم منها غير أن الأمور قد تصبح أكثر سوءا وقالت توبول انه عندما حطت طائرة محمد البرادعى على أرض مطار القاهرة الدولي فى التاسع عشر من فبراير الماضي فإنه استقبل استقبال الفاتحين وسط هتافات وتلويح بأعلام محلية الصنع مكتوب عليها مبايعات للبرادعى بالرئاسة منها نعم للبرادعى والبرادعى رئيسا لمصر. وبعد عشرين عاما قضاها فى الخارج فإن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية السابق والحاصل على جائزة نوبل قد عاد إلى أرض الوطن ليصارع قمع الرئيس مبارك الذى يمثل على كرسى الرئاسة منذ قرابة التسعة وعشرين عاما، ورغم أن البرادعى لم يعلن عن ترشحه حتى الآن إلا أن الشخصية التى تحظى بالاحترام على المستوى الدولى والمطالب بالاصلاح الداخلى فى مصر قد بدأ ينتقد الرئيس مبارك على مدار الأشهر الماضية وكانت المرة الأولى في فيينا حيث كان يقيم والآن يفعل ذلك من مصر.

ان ترشح البرادعى المحتمل قد بث تيارا من الحيوية فى المعارضة الداخلية فى مصر والتي تستعد للانتخابات الرئاسية فى سبتمبر ٢٠١١ رغم أن ذلك الشخص الطيب التكنوقراط يمثل اختيارا جيدا كرئيس إلا أن عملية ترشحه قد تشعل الفوضى فى حركة المعارضة فى مصر والتى بالأساس توصف بأنها فاشلة، كما أن الأرضية الواحدة التى يبشر بها قد أشعلت شجارا بين قوى المعارضة يعد اختيارا خطرا لمعارضة ممزقة ولو انه ترشح بالفعل فليس فقط سوف يخسر ولكن سوف يكسر الحلف الهش الذى يمثل خصوم مبارك، وسوف يتركه أضعف وأشد وهنا من أى وقت مضى وفى المقابل سوف تقوى الطاغية الحاكم.

وتمضى الست ساره توبول فى استنتاجاتها لتقول ان البرادعى إذا أراد خيرا للمعارضة فعليه أن يتركها ويرحل!!

ان أول ما يفعله ترشحه هو كسر عصبة التحالف المناوئ لمبارك، إن البرادعى له الحق فى أن يدخل معترك التنافس السياسى مدعوما بذلك التحالف من أحزاب سياسية، وجماعات الشباب وأعضاء من الشخصيات السياسية المنتمية لأبرز الجماعات المعارضة وهم جماعة الاخوان المسلمين غير انه إذا ترشح بالفعل ودخل السباق الرئاسى فلن يصمد ذلك التحالف للنهاية، والمعارضة نفسها مقسمة ومنقسمة بشدة والبرادعى دليل على أولى على ذلك حيث انه لا ينتمى لأى جماعة من تلك الجماعات المعارضة أو من جماعات المعارضة تلك دى تمشى ودى تمشى ولو ابتعدنا عن الأرضية المشتركة للاصلاح السياسى وتتبعنا ما قاله ناثان براون والباحث بمركز ودرو ولسون للدراسات الدولية فى واشنطن نجده يقول ان البرادعى بدأ يجافى أو يبتعد عن جماعات معارضة معينة.

ويضيف براون ان البرادعى لا يستطيع أن يكسب دعم الاصلاحيين الاسلاميين والاصلاحيين فى الجماعات المدنية فى نفس الوقت وقد حاول قبله الكثيرون وفشلوا فى نجاحه فى الانتخابات يحتاج إلى أن يدشن حملته من منطلق ما ويحدد توجه ما لمخاطبة القاعدة العريضة فإذا فعل ذلك اعتمادا على دور الدين عند المصريين فإن ذلك سوف يفقده تعاطف الذين لا يوافقون على الأفكار الأصولية وحتى لو استطاع البرادعى أن يجمع الفرقتين المتضادتين معا المدنيين والاسلاميين فإنه سوف يفقد مناصرة أكبر وأهم تلك الجماعات الاخوان المسلمين ورغم حصولها على نصيب جيد من مقاعد المجلس سنة ٢٠٠٥ إلا أن الجماعة اليوم تعانى انقساما داخليا الأمر الذى يهدد مستقبل المشاركة السياسية لهم. فالمحافظين فى الجماعة وهم من الكبار سنا يرون ضرورة بقاء الجماعة بعيدة عن السياسة والشباب يرون العكس وهؤلاء الشباب سوف يدعمون البرادعى منتصرين لخيار العمل الحزبى السياسى مما سوف يزيد من انقسام الجماعة ويوسع من فجوة الأجيال بها، ويقول حسام الحملاوى ان الجماعة التى هى بالفعل متكسرة سوف يزيد البرادعى من تكسيرها وهى بالطبع النتيجة التى يريدها مبارك البرادعى بالطبع سوف يزعج أيمن نور الذى قضي أكثر من ثلاثة سنوات خلف الأسوار ويدعى ترشحه لانتخابات الرئاسة القادمة وهو يعرف ان البرادعى يمكنه أن يخطف منه القاعدة التى يعتمد عليها كما أن هناك خلافات بين أعضاء حركة ٦ أبريل وشباب الفيس بوك وعددهم يقارب ٦٠٠٠٠٠ عضو وهم من يدعمون ترشيح البرادعى وأخيرا تقول توبول ان البرادعى يمكن أن يشير كل ذلك الغبار من جل لا شئ، حيث ان عملية ترشيحه غير مؤكدة حيث تم تفصيل الدستور تفصيلا يقضى بأن يحصل المتقدم للسباق الرئاسى على أصوات ٢٥٠ عضوا من أعضاء المجالس النيابية المختلفة وهو نص وضع لتجريد أى شخص يمكن أن يهدد الرئيس فى الانتخابت من أى شرعية – أو أن يكون المترشح أحد قيادات الهيئة العليا لأحد الأحزاب لمدة سنة سابقة على الترشح وهو ما لم يفعله البرادعى الذى أعلن شروطا مسبقة للتقدم للترشيح منها أن تتم الانتخابات تحت رقابة دولية الأمر الذى لم يسمح به مبارك من قبل وتختتم توبول مقالها بالقول بأن البطل القومى المخلص الذى ينتظره جميع الجوعى للتغيير السياسى سوف لا يستطيع أن يفعل أكثر من زيادة تحطيم المعارضة وتقوية الرئيس الذى يدعى معارضته ويقوض أى فرصة حقيقية للتغيير السياسى ان كل إنسان يعلم القلة القليلة من الرجال العظام الذين استطاعوا أن يقهروا الأنظمة الاستبدادية مثل نيلسون مانديلا وليش فاليسا ولى كوان يو غير ان هناك الكثيرون غيرهم قد فشلوا فى فعل ذلك وعلي العكس ساعدوا تلك الأنظمة الاستبدادية لمزيد من الاستبداد بالسلطة وقد دفن التاريخ أسماءهم ولا يجب ألا يضع البرادعى نفسه موضع هؤلاء حتى لا يضحى واحدا منهم.

انتهى مقال توبول وواضح ان الكاتبة تحذر البرادعى من الدخول إلى معترك انتخابات الرئاسة فى مصر بدعاوى مثل تفتيت المعارضة وتقوية الرئيس وان الطريق لجهنم مفروش بالنوايا الحسنة، وتحذر البرادعي من الفشل والذهاب لمزبلة التاريخ فى نهاية مقالها وهذه الكاتبة هى وناثان براون إما كتبت بتفويض من النظام المصرى وهى فرضية مستحيلة لأن النظام المصرى بيقول عشانا عليكى يا أمريكا – أو ترغب هى والأخ ناثان فى أن يظل الحال فى مصر محلك سر، اوعي تسمع كلامهم يا دكتور برادعى، أما القول عن تفتيت المعارضة وتقوية الرئيس وازدياد الأوضاع سوءا فسوف يرد عليه المواطن بالمثل الشعبي المصرى «يا قرد حيسخطوك قال يا حلاوة حيعملونى غزال».